

الدرس 1 / مقدمة شرح متن العقيدة الواسطية / للشيخ خالد

الفليج ٨٣٤١ / ٩٢

خالد الفليج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة السلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم سعى في مرضاته وسلك سبيل المحتدين. واخذ به الى ما يحبه ربنا ويرضاه. سبحانه وتعالى - ٠٠:٠٠:٥٠
لا يخفى عليكم جميعا ان العلم خير ما سعي فيه واولى ما له العبد دعي وخير ما قضيت فيه الاعمار ومضت فيه الاوقات ان يسیر العبد في طلب العلم الشرعي - ٠٠:٠٠:٣٠

وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به الى الجنة. جاء من حديث ابى هريرة رضي الله تعالى عنه. وجاء في الصحيحين دعاء ابن ابى سفيان رضي الله تعالى عنه. ان النبي صلى الله - ٠٠:٠٠:٤٩
كما قال انما انا قاسم والله معطي ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فطلب العلم الشرعي وسلوك مسلك العلماء وسلوك طلاب العلم هذه نعمة من الله عز وجل - ٠٠:٠١:٠٩

ومنها من الله سبحانه وتعالى يتفضل بها على من يشاء من عباده. ومن صلحت نيته وصدق في بطلبه وكان و كان قصده بذلك ابتغاء مرضاه الله عز وجل. واراد بذلك ان يرفع الجهل عن نفسه - ٠٠:٠١:٢٨

ان يرفع الجهل عن من يحيط به. من اهله وقرباته وممن هو حوله في مجتمعه. فان ومن افضل الاعمال فان عمله من افضل الاعمال بل كان اهل العلم اوقاتهم ويستغلونها في الزيادة من العلم. فالامام احمد رحمه الله تعالى لما زار عبد الله بن عبد الكري姆 - ٠٠:٠١:٤٨
ابو زرعة الرازى رحهم الله تعالى اجمعين. امضى ليه كله معه مدارسة في الحديث بل ترك حتى الرواتب من باب استغلال الزمان في مدارسة ومحالسة ابى زرعة الرازى رحهم الله تعالى - ٠٠:٠٢:١٨

اما يعني ان طلب العلم هو من افضل الاعمال والقرب. حتى ولو قلت نوافل العبد وهو في طلب العلم فانه على خير عظيم. وقد سئل شيخنا الشيخ عبدالعزيز رحمه الله تعالى ابن باز رحمه الله تعالى. لشخص يقول ايهما افضل اصوم - ٠٠:٠٢:٣٦

او اطلب العلم خاصة انى اذا صمت لم ازدد في طلب العلم. واتشاقل من قراءة العلم وطلبه فقال له رحمه الله تعالى العلم افضل.
العلم افضل من الصيام ولعب العلو تتفاوت العلوم تتفاوت شرفا وقدرها. لأن العلم يشرف بشرف المعلوم بشرف - ٠٠:٠٢:٥٦
معلوم والشرف اما ان يكون بموضع العلم واما ان يكون بغرضه واما ان يكون بحاجة الناس اليه. هكذا يشرف العلم. فعلم الطب اشرف بالعلم النجارة. وهكذا العلوم. واعظم العلوم اعظم العلوم واشرفها - ٠٠:٠٣:٢٣

اما متعلقا بذات الله سبحانه وتعالى وباسمائه وصفاته ومعرفته سبحانه وتعالى فان موضوع علم العقيدة موضوع علم العقيدة يتعلق بذات الله عز وجل مما يثبت له من الصفات هذا هو موضوعه - ٠٠:٠٣:٤٩

اما غرضه ان يزداد العبد خشية وتعظيمها وعبودية لله عز وجل. واما حاجة الناس اليه فجاجة الناس الى هذا العلم اشد من حاجتهم الى الطعام والشراب واشد من حاجتهم الى الهواء الذي يتفسرون به - ٠٠:٠٤:١١

لان الطعام والشراب وصار ما يترتب على فقده هلاك الابدان واما معرفة الله ومعرفة دينه سبحانه وتعالى فيترتب على ذهابه وعلى فقده خسارة الدنيا والآخرة خسارة ابدية كما قال ذلك الامام احمد. وكما قال ذلك ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية. انهم قالوا حاجة الناس الى العلم - ٠٠:٠٤:٣٤

اشد من حاجته من الطعام والشراب والهواء ومن هذا كان لقاءنا في هذا اليوم ونستمر معه باذن الله عز وجل هو تتميما لما مضى في كتابه توحيد مؤلفه شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. فانه ذكر في كتاب التوحيد كم مرة معنا ذكر ما - 00:05:05

بتوحيد الالوهية وما هو حق لله عز وجل من الاقوال والافعال. وضمن ضمن كتابه ايضا شيئا من توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات. الا انه لم يستوعب لم يرد ان يكون كتاب في هذا المعنى - 00:05:29

وانما كان اعظم ما علاه رحمه الله تعالى ان يبين حقيقة توحيد الالوهية وان يبين احق وان يبين بعد لا اله الا الله وانه لا يعبد الا الله سبحانه وتعالى وذكر من لوازم ذلك التوحيد توحيد ربوبية وتوحيد - 00:05:49

الالوه توحيد الاسماء والصفات. فان التوحيد كما تعلمون ينقسم الى قسمين. توحيد علمي خبري وتوحيد عملي طلبي. توحيد علمي خبري وتوحيد عملي طلبي. وكأن التوحيدان على العلم والعمل على العلم والعمل. فكما قرر شيخ الاسلام في اصوله ان اول ان اول المساجد يجب - 00:06:09

اي شيء اعلم ثم تبدأ بالعمل ثم بالدعوة ثم بالصبر. كذلك بالتوحيد التوحيد بل جميع الامور التي كلف العبد بها تقوم على مقامين على مقام العلم وعلى مقام العمل. فلا بد مع العمل ان يسبقه علم - 00:06:39

والا لم والا لم يستطع العبد ان يعمل بغير علم. وقد شبه وقد يعني شبهه من يعمل بما من يعلم بغير علم ان افساده اكثر من اصلاحه. من عمل بغير علم كان يعمل على ضلال. واذا كان توحيد الالوهية - 00:06:59

توحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات ومنزلة العلم. وتوحيد له بمنزلة العمل. فانت اذا عرفت ان الله هو خالد وانه الرازق وانه المدبر المحبي المميت. له الاسماء الحسنى وله الصفات العلا. وعرفت جلاله - 00:07:19

وكبرياته وعظمته سبحانه وتعالى لزم من ذلك ان تتحقق عبوديته سبحانه وتعالى. ولذلك تقرأ في كتاب الله كثيرا ان الله سبحانه وتعالى يذكر ما يعني من توحيد الربوبية ثم يعقب بلازمه وتوحيد الالوهية. يا ايها الناس اعبدوا ربكم - 00:07:39 لماذا؟ الذي خلقكم والذين من قبلكم تتقدون. اذا الذي يعبد هو الخالق الرازق المدبر. فمن هذا المنطلق المختار ان نتعمم ما ذكرناه في كتاب توحيد الالوهية بتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية خاصة ان الكتاب - 00:07:59

الذى بين ايديينا وهو كتاب شيخ الاسلام. العقيدة الواسطية تميز بميزات قل ان تجدها في كتاب غير كما قال ذلك ابن رجب وكما قال ذلك ابن مரعي رحمة الله تعالى انه كتاب مع وضوحة واختصاره الا انه - 00:08:19

على ابواب الاعتقاد جميعا. اتنى على جميع ابواب الاعتقاد او كلها. فهو مع وضوحة واختصاره اتنى على جميع ابواب الاعتقاد جاء على ما ما يتعلق بالاسماء والصفات وجاء بما يتعلق بالایمان وجاء فيما يتعلق بالقدر وجاء فيما يتعلق بالصحابة وجاء فيما يتعلق بالسلوك والاخلاق وجاء - 00:08:39

ما يتعلق بحقوق ولادة الامور وما شابه واتى على جميع ما ما تضمنته الكتب المطلولة في باب العقائد لاختصاره ووضوحة. الميزة الاخرى ايضا لهذا الكتاب ان مؤلفه اقتصر فقط على كلام الله وكلام - 00:09:03

لرسوله صلى الله عليه وسلم وبدأ بكتاب الله عز وجل فذكر الاadle والنصول الدالة على ما يدل على اسماء الله وصفاته فلما انتهى من باب من كتاب الله عز وجل من كلام الله عز وجل انتقل بعد ذلك الى السنة. فذكر ما ذكر بالسنة من الاحاديث - 00:09:23

التي تدل على شيء من صفات الله عز وجل واسمائه ولم يرد رحمه الله تعالى ان يجمع جمعا كلها وانما اراد الاشارة والايضاح والاختصار رحمة الله تعالى ثم اتنى بعد ذلك بالقدر والایمان والاخلاق وطاعة ولادة الامور حتى يأتي على جميع - 00:09:43

كيف يحتاج المسلم في باب معتقده في باب معتقده. وهذا الذي صنفه شيخ الاسلام رحمة الله تعالى في هذه العقيدة من احسن ما ذكر في من احسن ما جمع في كتب العقائد هي هذه العقيدة العقيدة الوسطية. فهو رحمة الله تعالى ان ضمنها وقال فيها - 00:10:03 ان ما في هذه العقيدة ليس هو اعتقاد اي ليس هو اعتقاد ابتكنته او ابتدعنته او اتيت بها من قبل نفسي وانما هو اعتقاد وائمة اهل السنة اعتقاد السنة من اه من عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم الى التابعين الى اتباع التابعين الى الى اخر وقته تعالى من اهل

وليس اعتقاد ابتكار يقول هذى اعتقاد شيخ عقيدة اهل الاسلام وانما هي عقيدة اهل السنة والجماعة هذى ميزة تميزه رحمة الله تعالى عن غيرها من الكتب ولذلك هذه العقيدة ابتكلي بها شيخ الاسلام ابتكلي بها ابتكاء - 00:10:43

وعقد له ثلاث مجال في هذه العقيدة ابتكلي بها وعقد له مجالس عدة في هذه العقيدة امتحن فيها رحمة الله تعالى. ولما جمع او سلطان مصر وارسل الى وليه في الشام ان يأتي بشيخ الاسلام ابن تيمية ويحضره ثم يحضر علماء وفقه ويناظروه في معتقده -

00:11:03

في معتقده. فلما قال ان ابتدأت وترجلت بعقيدتي اخشى ان تقول الرجل انه جاحد او انه وانما ساحيلكم على عقيدة كتبتها قبل قدوم التتر بسبعين سنوات قبل قدوم التتر بسبعين سنوات اي انه الف هذه العقيدة عام - 00:11:23

ستمية وثمانية وخمسين في عام ست مئة وثمانية وخمسين الف هذه العقيدة وكتبها وسيأتي معنا سبب تأليفها ثم اخذوا وتحداهم هذا الشأن من هذه القصة انه قال امهلكم سنة. يمهلكم سنة. ان اتيتم بقول او مقوله في هذا - 00:11:43

كتاب تحالف معتقد اهل السنة والجماعة. وتحداه التحدى الواضح وبينا ان ما في هذا الكتاب انما هو اعتقاد وائمة اهل السنة والجماعة. اعتقاد الجماعة وانه لم يبتدع قول بدعة من القول ولم يبتدع شيئاً لم يأت به من قبل - 00:12:03

قال لك اقتصر وحرض ان تكون ادلتة من الكتاب والسنة وما اجمع عليه المسلمين. وهذا هو مصدر التلقي عند اهل السنة من باب العقائد. مصدر التلقي عند اهل السنة من جهة في باب العقائد له جهة ومن باب الفقه له جهة اخرى. ويتفقون في العقائد - 00:12:23

كم؟ في ثلاث مصادر في ثلاث مصادر هي محل اتفاق في جميع ما يتلقاه المسلم في معتقده وفي احكامه وهي الكتاب والسنة والاجماع هذه هذه المصادر الثلاث هي مصادر التلقي في باب العقيدة في باب العقيدة. واما القياس فانه لا يدخل في - 00:12:43
وتلقي على خلاف الاختلاف ومصادر التلقي في باب القياس قياس الشموز وقياس التمثال هذا محل اجماع. واما قياس الاولى فموقع في بين اهل العلم منهم من ادخله وجعله حجة في باب الاعتقاد ومنهم من بدأ فشيخ الاسلام تعالى يميل الى ان قياس الاولى مما -

00:13:03

من صفات الله عز وجل وقياس له معنى قوله تعالى ولله المثل الاعلى هذا معنى القياس الاولى اي ما كان كمالاً للمخلوق ولم يكون فيه نقص بوجه من الوجوب فهو من باب اولى لله عز وجل ويسمى بقياس الاولى. الا ان الامام احمد والمتقدمون من اهل السنة لم يذكروا - 00:13:23

هذا القياس في باب اثبات اسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى وانما اقتصروا على الكتاب والسنة. وان فهم بعضهم كما فهم شيخ الاسلام ان الامام احمد قد قال بهذا ولكنه لم ينص على ان انه يريد مثال انهم يريد المثال الاعلى وال الاولى وانما ادراجه في ظل كلامه رحمة الله تعالى وما لا - 00:13:43

الشيخ استاذ لاجل هذا المعنى الذي يعني هنا ان شيخ الاسلام في هذه العقيدة لم لم يتبع قول عالم بعينه ولا شخص بعينه وانما اخذ ما اجمع عليه المسلمين وليس في هذه العقيدة شيئاً يخالف اجماع الامة - 00:14:03

بل جميع ما فيها هو مصدره من الكتاب ومن السنة ومن اجماع المسلمين. وعلى هذا نقول دراسة للعقيدة تكون على عدة كيف يدرس الطالب هذه العقيدة. اولاً لابد ان نقسم ان نقسم العقيدة لدى اقسام. اولاً دراسة - 00:14:23

العقيدة من باب التقرير والتفعيل والتوصيل. وهذا الذي يلزم كل مسلم ان يتعلمها وان يؤصل نفسه على معرفة ما يلزمها من الاعتقاد وهو ان يدرس الطالب المعتقد الصحيح فقط المعتقد الصحيح دون النظر في اقوال المخالفين - 00:14:43
دون النظر في ردود شبهاته وانما يقتصر الطالب في اول ما يبدأ في علم العقيدة ان يتعلم الصحيح ان يتعلم الصحيح الذي يلزم اعتقاده وهذا المقصود وهذا المنهج يدهجه بعض العلماء ولذلك تجد اهل العلم اذا قعدوا في عقائدهم انما يذكرون الحق والصواب شيخ الاسلام هنا - 00:15:03

لم يذكر قوله من اقوال اهل البدع ابداً وانما ذكر فقط ما يعتقد اهل السنة والجماعة. لماذا حتى يتأصل الطالب ويتأصل المسلم على

المعتقد الصحيح على المعتقد الصحيح وهذا اول ما يجب علينا ان نعرف - 00:15:23

ان نعرف المعتقد الصحيح. من الخطأ ومن سوء التفكير والتدريس ان يدرس الطالب المعني جمِيعاً قبل ان يعرف الحق يعرف الباطل معه واعظم من ذلك ضلالاً ان يدرس الباطل قبل الحق ان يدرس الباطل قبل الحق فان ذلك مدعوة الى تلوث فطرته - 00:15:41
والى والى خلل في اعتقاده بسبب ما تعلمه للباطل. ولذلك كان الاصل في تعليم العقائد ان يبدأ الطالب بتعلم المعتقد الصحيح فقط فيطهره من الشوائب ومن البدع والخرافات وانما يتبدأ فقط بمعرفة ما يلزم من معتقد - 00:16:01

كُلف باعتقاده من جهة اسماء الله من جهة صفات الله عز وجل من جهة اليمان ومن جهة القدر ومن جهة الصحابة رضي الله تعالى وبقيمة السلوك والأخلاق التي تلزم المسلم. ثم بعد ذلك انتقل مرحلة اخرى وهي مرحلة - 00:16:21

معرفة اقوال المخالفين معرفة اقوال المخالفين ولا يصل هذا الى هذا بعد ان يضبط الاصول الا بعد ان يضبط الاصول ويضبط ضبطاً صحيحاً لا شائبة فيه معتقد اهل السنة الجماعة. ثم ينتقل الى تعلم اقوال المخالفين واهل البدع والضلالة - 00:16:40
ويأخذها من اصولهم يأخذها من اصولهم ومن كتبهم ولا يقرأ في هذه الكتب الا من تمكن في علم العقيدة. المرحلة الثالثة وهي مرحلة الردود والكشف مرحلة الردود والكشف وبعد مرحلة الردود الكشف هو ان نأتي على كتب اهل البدع ومعتقد اهل البدع فنكشف - 00:17:00

فنكشفوا باطلهم ونرد ظلالهم ويدعهم بالنصوص والادلة. اما ان نبدأ بالرد وهذا يلاحظ ان بعض طلاب العلم يبدأ بدراسة الردود وبكشف الشبهات قبل ان يعرف ما يلزم من المعتقد الصحيح فيدخل - 00:17:20

عليه الخلط واللبس يدخل عليه الخلط والنفس حتى حتى لا يميز بين معتقد اهل السنة ومعتقد اهل الضلال ولك. اخذ على بعض اهل العلم لما تلوث بلوثات اهل البدع والضلالة. ثم درس معتقد اهل السنة والجماعة بقيت فيه شيء من تلك النزعات - 00:17:38
تلك اللوثات حيث انه لم يتجرد منها كلية وان كان انتقل مذهب اهل السنة لكنه بسبب تعلمه الباطل قبل الحق واخذ الباطل الحق بقيت فيه بقيت فيه لوثات بقيت فيه لوثات من اهل ابو الحسن الاشعري رحمه الله تعالى واذ كان رجع الى معتقد اهل السنة والجماعة - 00:17:58

كتاب الابادة بمعتقد اهل السنة والجماعة الا انه رحمه الله تعالى بقي فيه شيء من اي شيء باللوثات والهج السابق اعتقد السام لانه دخل مذهب السنة بعد بعد باطل. دخل مثلاً السنة بعد باطل وهذا من الخطأ لكن هذا توفيق الله عز وجل - 00:18:18
ان من دخل في الحق بعد باطل لا بد ان يبطل الباطل السابق. ولا يبقى في ذهنه منه شيء الا ما دل عليه الكتاب والسنة. فيختلي عقله وقلبه من كل شيء مضى ثم يتبدأ فيبني معتقداً صحيحاً جديداً على وفق الكتاب على وفق الكتاب والسنة - 00:18:38
فهذا الذي يلزم طالب العلم في دراسة العقيدة ان يبدأ اولاً فيدرس المعتقد الصحيح المعتقد الصحيح الذي هو مصدره الكتاب والسنة والاتباع. هذا ايضاً بعد ذلك ذكرت ان هذا الكتاب سمي بالعقيدة سمي بالعقيدة الواسط - 00:18:58

مؤلفه كما تعلمون هو شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمه الله تعالى شيخ الاسلام الذي جمع والعلوم وبحره فيها رحمه الله تعالى ولم يبقى من الفنون الا وعلمه ودرسه واصبح رأساً فيه رحمه الله تعالى بل - 00:19:18
لان خصومه رحّهم الله رحّمه الله تعالى كانوا ينظرون ويناقشونه حتى يزدادوا علماً في مذهبهم الباطل وحتى يأخذوا منه ما يجهلونه في مذاهبهم في عظيم واسعة علمه رحّمه الله تعالى ولاجل اخذني بهذا المعتقد الذي هو معتقد احمد رحّمه الله تعالى ومعتقد الشافعي - 00:19:38

وبارك وكذلك تعتق عامة اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حصله بلاء شديد حيث انه خرج في زمان عظمت فيه الاشاعرة واصبحت الدولة دولتهم والقوة قوتهم. واصبح من يخالفهم منبوضاً بل يسجد ويضرب ويصاب بالبلاء العظيم - 00:19:58
وكان شيخ الاسلام في ذلك الزمان ازال غبار الاشاعرة. وكشف زيفه وابطل دعاوיהם حتى جل السدي اهل لاهل الاسلام مذهب اهل السنة الصافي. فكان رحّمه الله تعالى جل في زمانه مجدداً لسنة النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه - 00:20:18
اذ درست فيها معالمه واصبح السنة اذا اطلقت يراد بها مذهب الاشاعرة يقال بها مذهب الاشاعرة فاتى شيخ الاسلام تعالى فنقض

وابطل قواعدهم وبدا كلامه على كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. فعقدت له المجالس لمناظرته ومناقشته. ومع ذلك -

00:20:38

كان يتفرق الجمع عنه وهم منبهرون من قوة حجته استطاعته في رد جميع ما يحتاجون به وذلك لكماله كمال اهليته رحمة الله تعالى وقوته علمه رحمة الله تعالى. ولما جل هذا نور ناظرهم وطاب - 00:20:58

في هذه العقيدة هي العقيدة الواسطية سميت بذلك سميت بالعقيدة الواسطية ذكر في ذلك انه سماه بالعقل الواسطية كما ذكره عن ذكر ذلك عن نفسه في في كتاب الفتاوى انه سماها بالعقيدة الواسطية لأن بهاء الدين الواسطي رجل بالنهي واسط وواسط هي قرية بين الكوفة - 00:21:18

وبين البصرة سميت بواسط خطها الحجاج ابن يوسف الثقي خط وسماها واسط. وهذه القرية وهذه المدينة فيها رجل يقاله بهاء الدين خرج حاجا خرج حاجا في وفي طريقه من دمشق ووقف على شيخ الاسلام وقف على شيخ الاسلام ابن تيمية وتعالى وقال اريد ان - 00:21:38

ان تكتب لي اعتقادك ان تكتب لي اعتقادك. قال اقرأ كتابك اذا واحذ يوصيه بكتب المعتقد في مذهبه لانه كان شافعي فاوصى بكتب الشافعي رحمة الله تعالى قال اني اريد ان ارجع الناس واقول هذا معتقد شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم عبد السلام ابن تيمية - 00:21:58

فاملى عليه هذه العقيدة وسماها العقيدة الواسطية شيء نسبة لهذا القاضي الذي هو ابن واسط بهاء الدين الواسطي وهذا هو الصحيح في تسميتها الواسطية. القول الثاني انها سميت الواسطية لأنها وسط في معتقدي. لأنها وسط بين معتقد - 00:22:18

أهل الضلال بين بين الغالبين وبين الجافين. وسط في باب الاسماء والصفات بين المعطلة وبين المحسنة. وسط في باب اسمي وسط في باب الايمان بين الخوارج وبين الامام وبين الصلاة وبين البرجية. وسط في باب القدر بين الجبرية - 00:22:38

وبين القدرة وسط في باب الصحابة بين النواصب وبين الروافض وهكذا سميت واسطية لانه وسط بين اهل البيت اهل للباطل في معتقدهم الا ان الصحيح بتسميتها الواسطية ما ذكره شيخ الاسلام عن نفسه ان رجلا من اهل واسط قاله بهاء الدين الواسطي سأله - 00:22:58

يكتب له معتقده فاملى عليه هذه العقيدة واملأه البيت بعد صلاة العصر الى غروب الشمس اخذت من وقته ما يقارب الساعة او ساعتين من بعد صلاة العصر الى غروب الشمس ام لا هذه العقيدة المباركة رحمة الله تعالى وبين ان ما في هذه العقيدة هو معتقد اهل السنة - 00:23:18

الجماعة حيث ان مصدرها الكتاب والسنة واجماع المسلمين واجماع المسلمين. فهذا بعد تسميتها العقيدة الواسطية. اما العقيدة كلمة العقيدة هذه يرادفها السنة ويرادفها الايمان ويرادفها التوحيد ويرادفها ايضا ما بعض اصول اهل السنة هذى تسمى تسمى يعني تسمى عقيدة وتسمى اصول وتسمى سنة وجماعة وما شابه ذلك. والذى - 00:23:38

يعنى انه هنا انه اراد وكان يبيين ان هذه الواسطية هي ما يعتقد المسلم لان كلمة عقيدة كلية هي آآ اول ذكرها او ذكر اسم الاعتقاد وجعله مصنفا ابو بكر اسماعيل وتعالى له كتاب اعتقاد اهل السنن الجماعة واما قبله فلا يعرف عند احد الا - 00:24:08

بسمى الاعتمادات بعضهم يقول ان التسمية بالعقيدة ان ليث لا اصل لها. نقول الاعتقاد او العقيدة او اعتقاد الجماعة اول من بدأ وذكره بهذا الاسم هو ابو بكر اسماعيلي رحمة الله تعالى في كتاب اعتقاد اهل السنة والجماعة. وهو معنى التوحيد ومعنى الايمان ومعنى - 00:24:28

السنة كما الف عبد الله احمد كتاب السنة والفقيره ايضا مدتها السنة والفقيره جمع اهل العلم ما يتعلق بباب العقائد. اذا مسمى العقيدة وان كان اللفظ الذي ذكره اه شيخ الزاعق الوسطية هو حادث من بعد الصحابة رضي الله تعالى وبعد التابعين - 00:24:48
الا ان هذا اللفظ استقى بعده من اي شيء من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنى اللغوي اصل العقيدة من

العقد. والعقد هو الشد العقد هو الشك والربط وسميت العقيدة عقيدة لأن المعتقد لهذا المعتقد يشد ويربط على ويربط قلبه -

00:25:08

ويعلم في اعتقادي دون شكى ريب فسميت عقيدة لأن لأن معتقد هذه العقيدة قد شد وربط وعزب وجزى على ما يعتقد دون شك ولا ريب. فيكون معناها هو ما يعتقد المسلم ويعتقد المسلم اعتقادا جازما -

لا شك فيه ولا ريب. وأما من جهة اللغة فمن جهة اللغة. وبعد العقيدة من العقد فهو الشد والربط والحكم. الشد والربط والحكم. إذا لا بد حتى تكون العقيدة صحيحة أن يكون فيها شدة وأن يكون فيها ربط. وأن يكون فيها أحكام وأن تخلو من الشك والريب. أما -

00:25:48

اما اذا كان فيه شك او ريب فان اعتقاده يكون عندئذ ليس ب صحيح. فإذا أصبحت العقيدة هي المسائل الشرعية المسائل الشرعية القاطعية تعريف عقيدة هي المسائل الشرعية القطعية التي كلف المسلم باعتقادها مبينا بها اعتقادا مذهب اهل -

00:26:08

أهل الباطل. هي العقيدة هي ببس هي المسائل الشرعية القطعية. التي يعتقد بها المسلم مخالفًا لها ما يعتقد أهل الباطل. هذه عقيدة أهل السنة والجماعة. وسميت بذلك العقيدة. لأن المسلم يعتقد ويلزم ويعلم على ما -

00:26:28

في هذا المعتقد بالعائد وهي خاصة بالمسائل القطعية بمسائل القطعية وتدخل أيضًا ما يعتقد المسلم أيضًا في المسائل الشرعية عمومًا لكن الذي علينا هنا ما يعتقد عليه القلب ويعلم ويكتب عليه دون شك ولا ريب فإنه يسمى عقيدة. إذا هذا -

00:26:48

التسمية ان العقيدة الواسطية نسبة الى رجل واسط اسمه بهاء الدين الواسط وهو قاضي القضاة واسط رحمة الله تعالى قد امل شيخ الاسلام هذه العقيدة سنة تسعة مئة وخمسة سبع مئة وخمسمائة رحمة الله تعالى املاها ابلاها في سنة سبع مئة وستة سبع مئة وبسبعين وخمسين سبعة وتسعين -

00:27:08

ثلاث مئة وسبعين قبلها سنة ست مئة وسبعين وتسعون رحمة الله تعالى لانه قال بعد سبع قبل سبع سنوات من دخول التتر وعقد له مجلس في سنة سلمية وخمسة فيكون ذلك المجلس اي الفها عام آآ قبل قبل سبع سنوات من سبع مئة وخمسة يكون -

00:27:28

ست مئة وثمانية وخمسون وثمانية وخمسون يكون الف هذه الرسالة رحمة الله تعالى اذا ما يتعلق بمسما عقيدة شيخ الاسلام والعقيدة الواسطية. وكما ذكرت لا نقول عقيدة شيخ الاسلام وانما معتقد اهل السنة والجماعة -

00:27:48

خلافا لعقيدة الطحاوي خلافا لعقيدة غيره فإن عقيدة ضحوا مثلا هناك أشياء خال فيها مذهب اهل السنة والجماعة اما شيخ الاسلام فليس في معتقدي هذا شيء يخالف الكتاب والسنة. في هذا اللقاء نقتصر على هذه المقدمة وباذن الله عز وجل في اللقاء القادم -

00:28:08

نبأ في أولى احادي حلقات هذا الدرس باذن الله عز وجل. ونقرأ في كتاب العقيدة الواسطية. من احسن شروع حال العقيدة هذه العقيدة لها عدة شروح ولا عدة اه طبعات من احسن شروحها هناك عدة شروح منها شرح الشيخ عبد العزيز بن رشيد رحمة الله تعالى -

00:28:28

التبنيات السرية كذلك شرح الشيخ عبد الرحمن السعدي وهي لطيفة كذلك شرح الشيخ قل الهراس رحمة الله تعالى الشيخ محمد بن عثيمين رحمة الله تعالى هذه الشروح موجودة وطبوعة بين ايدينا فيقبل على الطالب ان يقرأ هذه الشروط واحصرها -

00:28:48

احسنوا والطفها شرح الشيخ عبد العزيز الرشيد رحمة الله تعالى فانه اختصر هذا الكتاب واتى على وحرره واختصر هذا شيخ الاسلام في غير الواسطية وشرح به كلامه عبد العزيز بن سلمان له الاجوبة الاجوبة على -

00:29:05

الواسطية على العقيدة الواسطية. كذلك الشيخ صالح الفوزان له شرح ايضا شرح عقید الواسطية بكلام شيخ الاسلام ابن تيمية. بهذه

الشرح يا يا يقتضيها المسلم وينظر فيها ويقرأ فيها وباذن الله سيكون الشرح معنا في هذا اللقاء احرص ان يكون شرحا مختصرا وان يكون - 00:29:25

مختصرا على مذهب اهل السنة والجماعة على مذهب اهل السنة والجماعة من باب ان نؤصل معتقد اهل السنة الجماعة عندنا وبعد ان ننهي مثل هذا الكتاب لاننا ندخل في كتاب الحموية حتى لان فيها كشف مذهبها الباطن ثم كتب الردود التي تبين مذهب الباب ورد شبههم فهذا - 00:29:45

والذى سنسر عليه اننا سنتصر فى هذا اللقاء فقط مذهب اهل السنة والجماعة وادلة الادلة الدالة على هذا المعتقد دون النظر قول البهاء الا ان يكون هناك قائدة او يكون لك حال لتبيين مذهب الباطل حتى تدفعه ونبطله. وهذا الذي سنسر عليه باذن الله عز وجل ولقاء - 00:30:05

قادم في اول هذا الكتاب حيث يبدأ المؤلف بقول بسم الله الرحمن الرحيم يحمد الله ويثنى عليه والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد في عدنا سؤال وش كان - 00:30:28

شوف اسئلته هو قبل لان الشكاء رحمه الله تعالى دعي الى المناخة عاد مئة وخمسة سبع مئة وخمسة وقد الفها قبل هذا المجلس سبع سنوات احسن هل من مصادر التنقل في الاجماع؟ اي نعم نقول الاجماع مصدر - 00:30:44

من مصادر التلقي لان الامة لا تجتمع على ضلاله. الامة لا تجتمع على ضلاله. والاجماع دليل على وجود نص الاجماع الدليل على وجود نص لان الامة لا تجتمع على ضلاله. فما اجمع عليه الامة فهو فهو الحق. اثباتات مثلا الامة فهو الحق - 00:31:25

هذا بالاجماع باجماع اهل السنة ان المصادر تلقي العقيدة هو اتباع المسلمين اذا اجمع اهل السنة على قوم وعلى مسألة فان اعتقادها من الواجب والله تعالى اعلم واحكم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:31:45 - 00:32:09